

الخرائج والجرائح

[762] هذا واٍ مما أحمله إلى الشيعة، هذا حديث (1) لم أسمع - واٍ - بمثله قط. قال: فنظر في وجهي، ثم قال لي: إني أتكلم بالحرف الواحد لي فيه سبعون وجهاً، إن شئت احدث كذا، وإن شئت احدث كذا. (2) 82 - ومنها: ما روي عن أبي أراكة (3) [قال]: كنا مع علي عليه السلام بمسكن فتحدثنا أن علياً عليه السلام ورث من رسول الله صلى الله عليه وآله السيف، وقال بعضنا: البغلة، والصحيفة في حمائل السيف، إذ خرج علينا، ونحن في حديثنا فقال ابتداءاً: وأيم الله (4) لو نشطت (5) لحديثكم حتى يحول الحول، لا أعيد حرفاً بما ورثت وحويت من رسول الله، وأيم الله إن عندي صحفاً كثيرة، وإن فيها لصحيفة يقال لا " القبيط " (6) ما على العرب أشد منها، وإن فيها لتمييز (7) القبائل المبهرجة من العرب، ما لهم في دين الله من نصيب. (8) 83 - ومنها: ما روي عن منصور الصيقل [قال]: حججت فمررت بالمدينة، فأتيت [قبر] رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه، ثم التفت، فإذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام ساجداً فجلست حتى مللت، ثم قلت: لاسبحن ما دام (9) ساجداً. فقلت:

_____ (1) " حديثكم " هـ. (2) عنه البحار: 47 / 119

ح 164. (3) هو أبو أراكة البجلي، كوفي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. كذا عده الشيخ في رجاله: 10. انظر معجم رجال الحديث: 21 / 11 رقم 13879. (4) أيمن الله: اسم وضع للقسم، والتقدير: أيمن الله قسمي. وفيه لغات، وأيضاً بمعناها: أيمن الله، وأم الله - بتثليث الميم -... (5) نشط: طابت نفسه للعمل وغيره. (6) " القسط " هـ. " العبيط " البحار. (7) " لتمييز " م. " لتلين " هـ. وفي البحار " هنا " بدل " فيها " هـ. (8) عنه اثبات الهداة: 4 / 555 ح 211، والبحار: 40 / 145 ح 52. (9) " قدامه " البحار. [*]